منهج الحوار في القرآن الكريم وأثره في التربية والتعليم

أرتيني بنت حاج تيمبغ
07 M0 107

كلية أصول الدين
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
بروناي دار السلام
1430هـ/2009م

منهج الحوار في القرآن الكريم وأثره في التربية والتعليم

أرتيني بنت حاج تيمبغ
07 M0 107

بحث مقدَّم لإكمال متطلبات الحصول على درجة "الماجستير"
في أصول الدين

كلية أصول الدين
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
بروناي دار السلام
1430هـ/2009م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإشراف

منهج الحوار في القرآن الكريم وأثره في التربية والتعليم

أرتيني بنت حاج تينبغ
07 M0 107

المشرف : الدكتور غفورالدين عبد المطلب

التوقيع:..... التاريخ:.....

رئيس البرنامج : الدكتور غفورالدين عبد المطلب

التوقيع:..... التاريخ:.....

إقرار

أُقِرُّ بِأَنَّ هَذا البَحْثَ مِنْ عَمَلِي وَجُهْدِي إلا مَا كَانَ مِنَ المَرَاجِعِ الَّتِي أَشَرْتُ إِلَيْهَا

اسم الطالب : أرتيني بنت حاج تيمبغ 07 M0 107

التوقيع:..... التاريخ:.....

شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى حمد الشاكرين , وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين بالنور والهدى والكتاب المبين – سيدنا محمد النبي الأمي الأمين – وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية التي منحتني هذه الفرصة لمواصلة دراستي ضمن الدفعة الأولى من طلابها , أدام الله مجدها ورقيها في خدمة الوطن والأمة . وأقدم جزيل الشكر والتقدير لمشرفي الفاضل الدكتور غفور الدين عبد المطلب الذي ساعدني وأرشدني وشرفني في هذه الجولة العلمية من أولها إلى آخرها, ولو لا معاونته الممتازة ما كان لي أن أكمل هذا البحث على هذه الصورة, والشكر والتقدير موصول لإدارة الدراسات الإسلامية لاتاحتها لي هذه الفرصة الطيبة .

وإلى زوجي العزيز محمد نور أمين بن حاج عبد الوهاب الذي شاركني حلو الحياة ومرها, وإلى والدي الحبيب المرحوم الحاج تيمبغ بن الحاج محمد يوسف ووالدتي الحاجه تاويه بنت الحاج ليبوت وإلى أبنائي نور أماني شافينا, نور أماني شزوينا, محمد عفيف شزاني ونور أماني شكرينا لحسن تفاهمهم بوضعي حيث تركوني أنشغل بدراستي وبحثي وإن كان ذلك على حساب أوقاتهم الثمينة.

والشكر على جميع أساتذتي الذين علموني, وعلى أسرتي وأصحابي وكل من ساعدني وشجعني على انجاز هذا البحث. والله أسأل أن يجزيهم عنا خير الجزاء, وأتمنى أن يكون هذا البحث نافعا للجميع. آمين....

المُلخَّص

منهج الحوار في القرآن الكريم وأثره في التربية والتعليم

إن الحوار من أهم وسائل التربية والتعليم , وقد ركز القرآن الكريم في كثير من الآيات على لغة الحوار.

إن البحث يدور حول منهج الحوار في القرآن الكريم وأثره في التربية والتعليم , وهو يتكون من ستة فصول وخاتمة .

الفصل الأول يتناول تعريف الحوار وأهميته وأنواعه بصورة عامة , والفصل الثاني يتركز على التربية والتعليم في الإسلام , وقد بينت الباحثة في هذا الفصل مفهوم التربية والتعليم وأهداف التربية الإسلامية وأهم خصائصها , والفصل الثالث مخصص لعرض الحوار في القرآن الكريم وهو يتكون من ثلاثة مباحث يتناول أشكال الحوار في القرآن ومنهجه وبعض نماذج للحوار في القرآن الكريم وأثره في التربية والتعليم. أما الفصل الرابع بمباحثه الثلاث فهو يتركز على بيان أثر الحوار في تربية الأبناء ومجال التعليم والتعلم , والفصل الخامس عبارة عن كيفية القيام بالحوار ,وقد بينت الباحثة فيه أسس الحوار وآدابه وشروطه ومعوفاته وعوامل نجاحه . والفصل السادس تشتمل على أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال هذا البحث مستعينة بالإستبيان المدرسي الذي كان يشتمل على ستة وثمانين طالب وطالبة وأربعين معلم ومعلمة . وقي نهاية البحث قدمت الباحثة بعض الإقتراحات التي يستحسن الأخذ بها وتطبيقها.

Abstrak

Metod dialog yang terdapat di dalam Al-Quranul Karim dan kesannya dalam pendidikan dan pengajaran

Berdialog adalah salah satu cara pendidikan dan pengajaran yang paling penting . Di dalam Al-Quranul Karim banyak didapati ayat-ayat yang mengandungi gaya bahasa dialog ini .

Kajian ini bertujuan untuk mengkaji metod dialog yang terdapat di dalam Al-Quran dan kesannya dari segi pendidikan dan pengajaran , yang mana mengandungi lima bab dan penuntup

Bab pertama akan membahaskan tentang pengertian dialog , kepentingannya dan jenis-jenis dialog secara am. Bab kedua akan memfokuskan tentang pendidikan dan pengajaran dari segi pemahaman dan tujuan pendidikan dalam Islam dan keistimewaan pendidikan Islam . Bab ketiga terbahagi kepada tiga tajuk kecil yang mana akan menumpukan kepada jenis-jenis dialog yang terdapat di dalam Al-Quran juga metod yang digunakan di samping kesan pendidikan dan pengajaran yang boleh didapati daripada ayat-ayat tersebut. Ada pun bab ke empat dengan tiga tajuk kecil akan lebih menumpukan kepada penerangan kesan dialog dalam bidang pendidikan anak-anak dan bidang pengajaran dan pembelajaran , dan bab kelima dan terakhir mengandungi cara-cara mengaplikasi metod dialog ini dengan mematuhi asas-asas dan peradaban berdialog , syarat bagi orang yang berdialog , halangan yang menjejaskan keberkesanan metod ini dan cara-cara mengatasinya. dan penutup kajian ini akan mengandungi dapatan yang paling penting dari kajian yang telah dijalankan ke atas empat puluh guru dan lapan puluh enam penuntut lelaki dan perempuan dengan cara soalan kaji selidik dan diakhiri kajian ini dengan beberapa cadangan yang sebaiknya diimplementasi .

Dialogue method in Al-Quranul Karim and it's key role in education and teaching effectiveness.

Artini Bte Hj.Timbang

Dialogue techniques in education are one of the most important means in teaching practice. In the Al-Quranul Karim, dialogues are quoted extensively in many of it's phrases..

This research is to review the dialogue method found in Al-Quran and explore the importance of dialogue techniques as a powerful / useful tools in teaching to enhance education development. The research compromised of five chapters and a conclusion.

First chapter detailed out the meaning of Dialogue, it's importance and types of Dialogue in general. In the second chapter, it mainly touches on education and teaching in Islam. It elaborates the understanding, the aim of education in Islam and the uniqueness of Islamic education. Third chapter is sub divided into three smaller parts which tabled out the type of Dialogue found in Al-Quran, methods being used and phrases on the effectiveness of Dialogue method in education and teaching. In the fourth chapter, it is also sub divided into three smaller parts which elaborate more on the effectiveness of dialogue in children education and teaching practice . In the fifth chapter, it consists ways of dialogue method application which emphasize the basics rules of Dialogue techniques, requirement prior to Dialogue engagement, blockers for effective dialogue process and ways to overcome it. The final chapter of the research is the data extraction and analysis from correspondent which compromise of 86 students and 40 teachers from both genders. Lastly, this research provides some proposal and recommendation which require follow up and early implementation stage by those who are involved in this field prior to endorsement into the education system of the country.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
التحكيم	ج
إقرار	د
شكر وتقدير	هـ
الملخص باللغة العربية	و
الملخص باللغة الإنجليزية	ز
المحتويات	ح
المقدمة	1
الفصل الأول : التعريف	9
المبحث الأول : مفهوم الحوار لغة واصطلاحا	10
المطلب الأول : كلمة الحوار في القرآن	11
المطلب الثاني : معنى الحوار لغة	11
المطلب الثالث : معنى الحوار اصطلاحا	14
المطلب الرابع : آراء أهل العلم في معنى الحوار	16
المبحث الثاني : الفرق بين الحوار والجدال والشقاق والمناظرة	
المطلب الأول: الجدل	18
المطلب الثاني : الشقاق	21
المطلب الثالث : المناظرة	22
المبحث الثالث : أهمية الحوار	25
المبحث الرابع : أنواع الحوار	33

الفصل الثاني : التربية والتعليم في الإسلام

المبحث الأول : مفهوم التربية والتعليم

المطلب الأول : مفهوم التربية 39

المطلب الثاني : مفهوم التعليم 41

المبحث الثاني : أهداف التربية الإسلامية

المطلب الأول : الحوار يحقق أهداف التعليم 43

المطلب الثاني : الأهداف الإيمانية 45

المطلب الثالث : الأهداف المعرفية 46

المطلب الرابع : الأهداف السلوكية 47

المبحث الثالث : خصائص التربية الإسلامية 50

الفصل الثالث : الحوار في القرآن الكريم

المبحث الأول : أشكال الحوار في القرآن الكريم 55

المبحث الثاني : منهج الحوار في القرآن الكريم

أولا : الحوار البرهاني 57

ثانيا : الحوار الوصفي 60

ثالثا : الحوار القرآني القصصي 62

رابعا : الحوار الخطابي 64

خامسا : الحوار الجدلي 70

الخلاصة 70

المبحث الثالث : نماذج الحوار القرآن الكريم 71

النموذج الأول : حوار الله مع مخلوقاته 72

النموذج الثاني : حوار الأنبياء 77

الفصل الرابع : أثر الحوار في التربية والتعليم

المبحث الأول : أثر الحوار في تربية الأبناء	90
المبحث الثاني : أثر الحوار في التعليم	97
المبحث الثالث : أثر الحوار في التعلم	105
الفصل الخامس	
المبحث الأول : أسس الحوار وضوابطه	110
المبحث الثاني : آداب الحوار وأخلاقياته	118
المبحث الثالث : الصفات التي ينبغي على المحاور معرفتها	130
المبحث الرابع : معوقات الحوار	140
المبحث الخامس : عوامل نجاح الحوار	143
الفصل السادس	
المبحث الأول : نتائج الإستبيانات والإقتراحات (المعلمين)	149
المبحث الثاني : نتائج الإستبيانات والإقتراحات (المعلمين)	171
الخاتمة والتوصيات	188
قائمة المصادر والمراجع	195
الملحق	206

المقدِّمة

منهج الحوار في القرآن الكريم وأثره في التربية والتعليم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله وبعد،

فمن بدائع القرآن الكريم إن فيه ألوانا كثيرة من العلوم المفيدة والوسائل المتعددة التي يسر الله للإنسان في إدراكها واتباع منهجها، وذلك ما كرر الله تعالى أربع مرات في سورة القمر : ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَل مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ (سورة القمر: 17، 22، 32، 40) ، أي لقد يسر الله القرآن الكريم للحفظ والتذكر والاتعاظ من حيث الوسائل والمناهج والأساليب وغير ذلك. ومن هذه الوسائل فن الحوار حيث اعتنى القرآن الكريم به في العهد المكي والعهد المدني. فإنه مليء بالأساليب الحوارية المتنوعة مما يدل على أن القرآن الكريم استخدم الحوار في كثير من مواقف الدعوة والتربية.

لقد اهتم الإسلام بالحوار اهتماما كبيرا، وذلك لأن الإسلام يرى بأن طبيعة الإنسانية ميالة بطبعها وفطرتها إلى الحوار أو الجدال كما يطلق عليه القرآن الكريم في وصفه للإنسان ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلاً ﴾ (سورة الكهف: 54) ، والإسلام يرى بأن المنطلق الحقيقي للحوار هو ضرورة البحث عن الحق ولزوم اتباعه : ﴿ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَـٰلُ ﴾ (سورة يونس:32) ، وأن الحوار مطلب إلهي أوصى الله به رسوله في كثير من الآيات القرآنية العظيمة والتي من بينها قوله تعالى : ﴿ وَجَـٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ (سورة النحل: 125)

ومن المعلوم أن القرآن جاء بأساليب ومناهج متنوعة في توجيهاته ووجوه خطابه، نظرا لاختلاف المخاطبين في أحوالهم ومستوياتهم وتعدد الأغراض التي تصدر إليها، والمواضيع التي عالجها والحقائق المختلفة التي كشف لهم عنها. وهذه الأساليب والمناهج لها قيمة تربوية كبرى، وهذا الأمر لا شك فيه بالنظر إلى أن المربي هو الله سبحانه وتعالى مما يوجب على الإنسان أن يستمع إليه وينقاد لما يأمره به وينهاه .

وإن القرآن الكريم هو أساس الإسلام ومنطلقه، وهو مصدر للمعرفة والهداية والإلهام، وكل أمر في هذا الدين صغيرا كان أم كبيرا لا بد أن يبدأ به ويعود إليه, وأن القرآن الحكيم حينما يخصص مساحة وافية من آياته الكريمة للتحاور مع الرأي الآخر، إنما ليكون مدرسة للمسلمين والبشرية جمعاء، يتتلمذون من خلاله على أسلوب الحوار والتعامل الفكري والعقائدي بعيدا عن تبادل البطش والإرهاب، وجعله الإطار الفني لتوجيه الناس وإرشادهم إذ فيه جذب لعقول الناس، وراحة لنفوسهم.

وإن الأسلوب الحواري في القرآن الكريم يبتعد عن الفلسفات المعقدة، ويمتاز بالسهولة، وكذلك القصة الحوارية تطفح بألوان من الأساليب حسب عقول ومقتضيات أحوال المخاطبين الفطرية والاجتماعية. وللحوار القرآني صور عديدة وأشكال متعددة ومناهج غنية بالدلالة التربوية ﴿ قُلْ فَأْتُواْ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ (سورة القصص: 49). لذلك نجد أن القرآن الكريم عني بالسؤال عناية كبيرة، والسؤال في المنهج التربوي وسيلة من أهم وسائل التعلم، بل هو الأداة التي يتوصل عن طريقها إلى الإلمام بالحقائق والمعلومات التي يرغب المتعلمون في معرفتها، لذلك وجه القرآن إلى الانتفاع بأسلوب السؤال وحث عليه ورغب فيه.

أهداف البحث :

فهذا بحث متواضع عن " منهج الحوار في القرآن الكريم وأثره في التربية والتعليم" ويستهدف من خلال هذا البحث إلى :

❋ إبراز أهمية الحوار والتعرف على الألفاظ التي تندرج تحت لفظ الحوار.

❋ إبراز مواقع الحوار في القرآن الكريم مع إلقاء الضوء على بعض المناهج والأساليب التربوية المستفادة منها.

❋ توضيح أثر الحوار في التربية والتعليم المدرسي ومعرفة تطبيق منهج الحوار التربوي في المدارس العربية في بروني دار السلام خاصة في المرحلة الثانوية .

❋ تحديد دور الحوار في مجال التربية والتعليم والتأكيد على القواعد الأساسية للحوار وبيان الآداب التي ينبغي على المتحاورين الالتزام بها.

الدراسة السابقة :

إن البحث في منهج الحوار في القرآن الكريم وأثره في التربية والتعليم ضئيل جدا، ومعظم الكتب والدراسات المتعلقة بالحوار كانت مقرونة بالدعوة الإسلامية، لذلك وجدت الباحثة صعوبة في الحصول على الدراسات السابقة في هذا الموضوع. ومن هنا ترى الباحثة أن يكون هذا البحث أولا من نوعها تكتب باللغة العربية في هذه المنطقة، ولكن الأمانة العلمية تقتضي أن تبرز بعض الكتب والدراسات التي لها صلة بالموضوع، ولو من بعيد، كما تبينت لدى الباحثة من خلال قراءتها حول هذا الموضوع منها :

1- كتاب " **لغة الحوار في القرآن الكريم دراسة وظيفية أسلوبية** " ، د.فوز سهيل كامل نزال ، وهذا الكتاب كما يذكر مؤلفه يتناول طبيعة التشكل اللغوي في الحوار

القرآني تناولا أسلوبيا ينصب على البنية اللغوية وصولا إلى الكشف عن انفعالات أطراف الحوار بتأمل طريقتها في الصياغة والتعبير.

2- كتاب " **أدب الحوار في الإسلام** " لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطوي. يتناول هذا الكتاب لأسباب الاختلاف بين الناس وأسس الحوار في الإسلام وبعض نماذج من الحوارات في الآيات القرآنية ، وتفاصيل القصة والتفسير لهذه الآيات .

بجانب هذين الكتابين هناك ثلاثة بحوث قدمت في مؤتمر " الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر" المنعقد في كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة (فلسطين) في 7-8 ربيع الأول 1426 هـ / 16-17 إبريل 2005 ، وهذه البحوث هي :

1- **أهمية الحوار وأثره على الدعوة والتعليم (د.يوسف الشوبكي وأ.سامي عبدالله قاسم)** : كانت هذه الدراسة تهدف إلى تأكيد أهمية الحوار، وموقع الحوار في القرآن الكريم والسنة النبوية وتحديد دور الحوار في الدعوة إلى الله تعالي، وتوضيح أثر الحوار في التعليم المدرسي.

2- **أدب الحوار (د.محمد حسين بخيت) :** هذه الدراسة تهدف إلى التعرف على الألفاظ التي تندرج تحت لفظ الحوار، وإن كانت هذه الدراسة تدور حول بيان الآداب التي ينبغي على المتحاورين الالتزام بها والتأكيد على القواعد الأساسية للحوار، إلا أنها كانت تذكر كثيرا من الآيات القرآنية عند عرض أداب الحوار.

3- **الحوار أصوله وضوابطه وأثره في الدعوة الإسلامية (أ.يوسف على فرحت)** : كانت تهدف من خلال هذه الدراسة تعريف مفهوم الحوار والفرق بين المناظرة

والجدل والشقاق والتأصيل الشرعي له، وأهمية ودوره في فتح قلوب المدعوين، والتأثير فيهم كأسلوب من أساليب الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، ومعرفة ضوابط الحوار وشروطه ومقوماته التربوية وأساليبه وأدواته وأخلاقياته وآثاره الإيجابية على الدعوة الإسلامية، من حيث فهم الدعوة لإيصال الإسلام لغير المسلمين من وجه وتطيق مساحة الخلاف بين العاملين للإسلام، ونشر ثقافة الأخوة والتفاهم والحب بينهم من جهة أخرى.

وهذه الدراسات على الرغم من كونها أقرب إلى دراسات دعوية أو تفسيرية إلا أن الباحثة قد استفادت من هذه الدراسات في تكوين فكرة عامة حول الحوار. ولكن كما أشارت الباحثة سابقا أن هذا البحث بعنوان " منهج الحوار في القرآن الكريم وأثره في التربية والتعليم " يعتبر محاولة جادة لربط منهج الحوار الوارد في القرآن بالتربية والتعليم وخاصة منهج الحوار الأسلوبي.

أهمية البحث :

لقد تعددت الأساليب البيانية في القرآن الكريم، وكان من أبرز هذه الأساليب أسلوب الحوار، حتى تكاد لا تخلو سورة من سوره إلا وتضمنت الحوار . هو يكثر في القرآن . ويستخدم الحوار لتغيير مفهوم أو رأي، أو لبيان فكرة أو رؤية، وتقديم الدليل المنطقي أو تخليصها من التشويش واللبس. وإن الحوار مطلب إنساني وهو نشاط يومي نمارسه في المنزل والشارع والعمل والمدرسة والجامعة ومنتديات الحوار ... الخ. وبقدر ما يكون الحوار إيجابيا يكون مثمرا في حياة الفرد والجماعة، وبقدر ما يكون سلبيا يكون هداما لكيان الفرد وكيان الجماعة .

وتنبع أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات التربوية التي ستحاول الباحثة الكشف عن سماحة الإسلام وأهله الذين ارتضوا بالحوار منهجا لحياتهم، والأهم من ذلك لإبراز ما هو المنطلق

الذي يمكن للمسلمين أن يعودوا ويحتكموا إليه خصوصا للمربين والمعلمين الذين يشتغلون في مجال التربية والتعليم.

ركما أن للحوار آثارا في التعليم بكافة مراحله، فهو يكسب الطلبة المعارف والقناعات، والثقة بالنفس والجرأة مع الأدب، والتعاون وحسن الخطاب والاستماع، لذا يجب الاهتمام بهذا المنهج في جميع مجالات الحياة ومع جميع مستويات الناس.

حدود البحث :

في هذا البحث اكتفت الباحثة بالدراسة أثر الحوار في تربية الأبناء وتعليمهم على المرحلة المدرسية فقط، وخشية إطالة البحث، حددت هذه الدراسة لمدرستين عربيتين مشهورتين في بروناي دار السلام ، وهما معهد بروناي الإسلامي للبنين وسكوله منغه عرب فرمفوان راج استري فغيران أنق داميت التي خصصت للبنات، ولإتمام الدراسة قد تم توزيع 126 الاستبيانات على أربعين من المعلمين وست وثمانين من المتعلمين، وذلك لمعرفة وجهات نظر المعلمين والمعلمات والمتعلمين والمتعلمات تجاه منهج الحوار في القرآن الكريم من حيث آثاره وممارسته في التربية والتعليم والمعوقات التي يواجهها المعلمون في استخدام هذا المنهج وآرائهم لنجاح منهج الحوار.

منهجية البحث :

لكون هذه الدراسة تتناول منهج الحوار في القرآن الكريم وآثاره التربوية والتعليمية ، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والتحليلي مستعينة بمراجعة المصادر والمراجع المتوفرة في المكتبات وبالمعلومات التي حصلت من شبكات الإنترنيت لتحقيق المنهج الوصفي، والاستبيان والدراسة الميدانية لتحقيق المنهج التحليلي.

وصف إجراءات البحث :

قد انتظمت الدراسة في هيكل تنظيمي على ستة فصول ومقدمة وخاتمة. وتناول الفصل الأول مفهوم الحوار لغة واصطلاحا، وتعريف الألفاظ التي تندرج تحت لفظ الحوار مثل المناظرة والجدل والشقاق لإبراز الأبعاد المختلفة من هذه الكلمة، كما تناول أهمية الحوار ودوره في فتح القلوب وتأثيره كمنهج من مناهج التربية والتعليم وأنواعه المختلفة بشكل عام.

وتناول الفصل الثاني مفهوم التربية والتعليم وخصائص التربية الإسلامية وأهدافها في مجالها الثلاثة وهي مجال الإيمان ومجال المعرفة ومجال السلوك. والفصل الثالث تعرض بالذكر بعض الأشكال الحوارية المذكورة في القرآن الكريم، وبيان معنى كل من المناهج من حيث الأسلوب الحواري المستخدم في القرآن الكريم، وبعض النماذج الحوارية بين الله مع مخلوقاته وبين الأنبياء مع أقوامهم وأهلهم .

وتناول الفصل الرابع بيان أسس الحوار والآداب والصفات التي ينبغي على المتحاورين الإلتزام بها كما تناول معوقات وعوامل نجاح الحوار، والفصل الخامس تناول أثر الحوار في تربية الأبناء, كما تناول آثاره في التعليم والتعلم . والفصل السادس تناول نتائج الإحصائيات لعملية الحوار التي تستخدم في المدرسة, ونهاية البحث تركزت على ذكر أهم النتائج والاقتراحات التي يستحسن استخدامها لنجاح منهج الحوار كوسيلة من وسائل التعليم .

الفصل الأول : التعريف

التمهيد :

كان الحوار التربوي الإسلامي من أهم وسائل التفاهم بين الناس، ومن أهم الوسائل الموصلة إلى الحق باعتباره فريضة شرعية وضرورة إنسانية، ومن أبرز المزايا التي اختص بها الحوار التربوي الإسلامي عالمية الحوار المستمدة من عالمية الدين الإسلامي كما تأكد من قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾ (سورة الحجرات: 13) ، أي ليعرف بعضكم بعضا من خلال التحاور المؤدي إلى التعارف والتحاب بين البشر، فالحوار بهذا المعنى ظاهرة إنسانية عالمية وضرورة حياتية يبررها التفاوت البشري في العقول والأفهام والأمزجة .

لذلك، لقد اهتم الإسلام اهتماما كبيرا بالحوار والتشاور والاختلاف والجدل، ووضع أسس التخاطب والتشاور والتحاور وتبادل أوجه الرأي وإنهاء المنازعات بين الأفراد والجماعات. فجاء في الحوار بمنهج تحاور وتفاهم وسلام، وليس منهج عصبية وشقاق ولدد.

والنبي عليه الصلاة والسلام حاور أصحابه بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادل أهل الشرك بالتي هي أحسن : موافقا بقوله تعالى : ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ (سورة النحل: 125) ، فكانت نتيجة هذا الحوار وهذه المجادلة أن دخل الناس في دين الله أفواجا.

على ضوء من هذا، ستشرح الباحثة في هذا الفصل تعريف الحوار لغة واصطلاحا، لكي يفهم ما المقصود بالحوار من خلال آراء العلماء وأهل اللغة، والفرق بين الكلمات التي يرادف معناها به مثل المجادلة والمناظرة والشقاق ثم يتابعه بعد ذلك بالذكر أهمية الحوار في الحياة اليومية ثم

أنواع الحوار بصورة عامة، كي تتجلى أنواع الحوار المناسبة استخدامها في التربية والتعليم في هذا العصر.

المبحث الأول : مفهوم الحوار لغة واصطلاحا

المطلب الأول : كلمة الحوار في القرآن الكريم :

لقد ورد لفظ الحوار في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع، في سورة الكهف وردت مرتين في قصة صاحب الجنتين، قال تعالى : ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ (سورة الكهف: 34). وقال تعالى أيضا : ﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴾ (سورة الكهف: 37) ، ذكر الألوسي في تفسيره عن معنى كلمة " يحاوره " المستخدم في هاتين الآيتين : " يحاوره " أي يحاور صاحبه، فالجملة في موضع الحال من القائل، والمحاورة مراجعة الكلام من حار إذا رجع أي يراجعه الكلام في إنكاره البعث وإشراكه بالله تعالى، وجوز أن تكون الجملة حالا من صاحبه فضمير { هُوَ } عائد عليه وضمير صاحبه عائد على القائل أي والصاحب المؤمن يراجع بالوعظ والدعوة إلى الله عز وجل ذلك الكافر القائل له [1].

وفي الكشاف إن كلمة " يحاوره " بمعنى : يراجعه الكلام، من حار يحور إذا رجع، وسألته فما أحار كلمة [2]. وفي تفسير الطبري ذكر أن هذه الكلمة بمعنى :يخاطبه ويكلمه[3] .

وهنا نجد أن الحوار غايته بيان الحجة وتقديم البرهان على وجوب طاعة المخلوق للخالق.

---

(1) الألوسي , **روح المعاني** , ج 8 , ص275

(2) الزمخشري , **الكشاف** , ج 2 , ص693

(3) الطبري, **جامع البيان في تأويل القرآن** , , ص224

أما الموضع الثالث فقد ورد في سورة المجادلة في قوله تعالى : ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَـٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴾ (سورة المجادلة: 1). قد فسر الألوسي إن الكلمة " تحاور " التحاور المرادّة في الكلام ، وجوز أن يراد به الكلام المردد، ويقال : كلمته فما رجع إلى حواراً . وحويراً . ومحورة أي مارد على بشيء، وصيغة المضارع للدلالة على استمرار السمع حسب استمرار التحاور وتجدده [1]. وفي الكشاف ذكر أن «تحاورك» بمعنى : تراجعك الكلام . وتحاولك ، أي : تسائلك [2] .

ومن الرجوع إلى هذه التفاسير للعلماء نفهم إن الكلمة " تحاور " في هذه الآيات كلها تدور بمعنى واحد وهو الكلام الذي يحدث بين الشخصين أوأكثر عن طريق المجادلة أوالسؤال والجواب أو المناظرة التي تهدف إلى بيان الأمر أو بيان حقيقة الشيء ولو كان أسلوبه ومنهجه مختلفا .

المطلب الثاني : معنى الحوار لغة

إن مفهوم الحوار يعتبر من المفاهيم أكثر رقيا في التعامل بين البشر، فمنذ اللحظة الأولى للتكوين الإنساني، كان الله سبحانه وتعالى يكرس هذه القيمة الجمالية التي تمكن أن تكون لها أثر واضح وجلي في تدعيم الحياة بين بني البشر، والحوار في حد ذاته ليس قصرا على الفرد بعينه، بل يمكن أن يتعدى ذلك ليصبح حوارا بين الأمم.

في لسان العرب إن كلمة الحوار مشتق من الحور : الرجوع عن الشيء وإلى الشيء ، حار إلى الشيء وعنه حورا ومحارا ومحارة . وأحار عليه جوابه :رده .وأحرت له جوابا وما أحار بكلمة .

---

(1) الألوسي , **روح المعاني** , , ج14 , ص 203

(2)الزمخشري , **الكشاف** , ج4 , ص 472

والاسم من المحاورة الحوير ,يقول :سمعت حويرهما وحوارهما. والمحاورة : المجاوبة، والتحاور : التجاوب، وتقول : كلمته فما أحار إلي جوابا وما رجع إلي خويرا ولا حويرة ولا محورة ولا حوارا أي ما رد جوابا. واستحاره : أي استنقطه، وفي حديث علي كرم الله وجهه : " يرجع إليكما ابنا كما بحور ما بعثتما به أي بجواب ذلك ، يقال كلمته فما رد إلي حورا أي جوابا ، وقيل : أراد به الخيبة والإخفاق [1] .

وفي القاموس المحيط: المحاورة والمحورة والمحورة : الجواب، كالحوير والحوار، ويكسر ،والحيرة والحويرة، ومراجعة النطق . وتحاوروا : تراجعوا الكلام بينهم .[2]

وذكر أيضا في تاج العروس إن معنى الحوار هو : الرجوع عن الشيء وإلى الشيء ، وفي حديث سطيح " فلم يحر جوابا " أي لم يرجع ولم يرد . وما جاءتني عنه محورة ، بضم الحاء ، أي ما رجع إلي عنه خبر .وإنه لضعيف الحوار ، أي المحاورة .

و(المحاورة) المجاوبة و(مراجعة النطق) والكلام في المخاطبة ، وقد حاوره. وتحاوروا : تراجعوا الكلام بينهم ، وهو يتراوحون ويتحاورون [3].

والمحاورة في القاموس المحيط في اللغة هي : مراجعة الكلام، حاورت فلانا، وأحرت إليه جوابا، والمحور : مرجوع الجواب. وما أحار بكلمة ، والحوير :والمحاورة، وكذلك الحوار والحور والمحورة أيضا [4].

---

(1) جمال الدين محمد بن مكرم , ***لسان العرب*** , ص 218

(2)الفيروزآبادي , ***القاموس المحيط*** , ص 381

(3)الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي , ***تاج العروس*** , المجلد 12 , ص 107- 108

(4) إسماعيل بن عباد بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين , ***المحيط في اللغة*** , ج3 , ص200

وقد وردت المعاني المذكورة لكلمة الحوار في سياق الآيات الكريمة التي تضمنت مادة "**حور**": قال تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴾ (سورة الانشقاق: 14)، قال الإمام القرطبي في تفسيره للآية : أي: لن يرجع حيا مبعوثا فيحاسب، ثم يثاب أو يعاقب.. فالحور في كلام العرب الرجوع (1).

وقد جاءت مادة الحور في الأحاديث النبوية الشريفة بمعنى الرجوع، ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: ((من دعا رجلا بالكفر أو قال: عدو الله وليس كذلك، إلا حار عليه)) (2) . أي: رجع عليه الكفر(3). وقد ورد في حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ من ((الحوْر بعد الكوْر)) (4)، ومعنى الحديث أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يستعيذ من الرجوع إلى النقصان بعد الزيادة(5) .وقد اتضح أن المعنى اللغوي لكلمة الحوار يدور حول المراجعة في الكلام بين شخصين أو طرفين أو أكثر، والمحاورة هي تداول الكلام بين طرفين أو أطراف(6) .

المطلب الثالث : معنى الحوار اصطلاحا :

---

(1) القرطبي , ***الجامع لأحكام القرآن*** , ج19 , ص 262

(2) رواه البخاري , كتاب الإيمان , باب حال إيمان من قال لأخيه المسلم كافر, 3639

(3)الإمام أبي زكريا يحي بن شرف النووي , صحيح مسلم بشرح النووي, ج2,ص50

(4) رواه البخاري , كتاب الإيمان , باب حال إيمان من قال لأخيه المسلم كافر, 3639

(5)القرطبي، ***الجامع لأحكام القرآن*** , ج19 , ص 273

(6)أ.د.فضل الهادي وزين, **أصول الحوار مع الآخر في القرآن الكريم**
http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C&cid=1223905227956&pagename=Zone-Arabic-Shariah%2FSRALayout

وأما التعريف الاصطلاحي للحوار فقريب من معناه اللغوي، وقد عُرّف بأنه مراجعة الكلام بين طرفين أو أكثر دون وجود خصومة بينهم بالضرورة، وعُرّف بأن الحوار: مناقشة بين طرفين أو أطراف، يُقصد بها تصحيح كلام، أو إظهار حجة، وإثبات حق، ودفع شبهة، ورد الفاسد من القول والرأي (1) .

الحوار في الثقافة العربية هو المراجعة في الكلام وهو التجاوب بما يقتضي ذلك من رحابة الصدر وسماحة النفس ورجاحة العقل، وبما يتطلب من ثقة ويقين وثبات وبما يرمز إليه من القدرة على التكيف، والتجاوب، والتفاعل، والتعامل المتحضر الراقي مع الأفكار والآراء جميعا(2) .

ويتبين من هذه التعريفات أن المحاورة هي تجاذب الكلام بين المختلفين، وما أضافه العلماء في تعريفه من شروط إنما هي ضوابط أخلاقية (3) يفترض توفرها في الحوار ليكون مثمرا ومجديا (4) .وقيل الحوار هو تبادل المعلومات والأفكار والآراء، سواء كانت تبادلا رسميا أم غير رسمي، مكتوبا أم شفويا، وينعقد الحوار بمجرد التعرف على وجهات نظر الآخرين وتأملها وتقويمها والتعليق عليها...(5) .

---

(1) د.صالح بن عبد الله بن حميد،**أصول الحوار وآدابه في الإسلام** ، ص 3

(2) ماجد عبد السلام إبراهيم , **الحوار بين المسلمين وأهل الكتاب**, ص 9

(3) التفصيل لآداب الحوار وضوابطه في الفصل الرابع.

(4)د.منقذ بن محمد السقا , **الحوار مع أتباع الأديان مشروعيته وآدابه** , ص 4.

(5) د.أحمد سيف الدين التركستاي، **الحوار مع أصحاب الأديان مشروعيته وشروطه**، نسخة إلكترونية موجودة ضمن برنامج المكتبة الشاملة، ص 10.

(2) أ.د.فضل الهادي وزين, **أصول الحوار مع الآخر في القرآن الكريم**

ويمكن أن نعرف الحوار بأنه تبادل للرأي والفكر بين طرفين أو أطراف وفق ضوابط محددة لدوافع وأغراض مختلفة (1) . وتظهر علاقة التعريف الاصطلاحي باللغو يحيث أن أصل الكلمة في اللغة الرجوع والدوران ،وهكذا الحوار في الاصطلاح ، وهو عملية دوران ورجوع في الكلام من طرف إلى آخر.

على حسب المعنى الاصطلاحي أن كلمة الحوار تستوعب كل أنواع وأساليب التخاطب سواء كانت منبعثة من خلاف بين المتحاورين أو عن غير خلاف، لأنها إنما تعني المجاوبة والمراجعة في المسألة موضوع التخاطب، وهو وليد تفاهم وتعاطف وتجارب كالصداقة، وبعبارة أخرى، فإن الحوار لايمكن أن يكون إلا بين أطراف متكافئة تجمعها رغبة مشتركة في التفاهم، ولايكون نتيجة ضغط أو ترغيب، ولذلك كان الحوار أعم من الاختلاف ومن الجدل، وصار له معنى حضاري بعيد عن الصراع، إذ الحوار كلمة تتسع لكل معاني التخاطب والسؤال والجواب.(2)

المطلب الرابع : آراء أهل العلم في معنى الحوار :

لقد أورد العلماء تعريفات كثيرة للحوار من أهمها :

1- عرف الهاشمي في كتابه " الرسول العربي المربي " : الحوار وسيلة تستخدم للإقناع الذاتي لتمحيص الأفكار والمعلومات السابقة، واختبارها بطريق غير مباشر للتأكد من صحتها أو خطئها ؛ لذا فهي لا تعتمد التلقين المجرد القائم على الأمر والنهي أو على مجرد الإلقاء

---

http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C&cid=1223905227956&pagename=Zone-Arabic-Shariah%2FSRALayout

(2) محمد القدوري , **أدب الحوار في الإسلام** ,
http://1bac.medharweb.net/modules.php?name=News&file=article&sid=256

والسماع المطلقين ، فالحوار طريقة تقوم على المناقشة المتبادلة بين طرفين وتتخللها أسئلة وإجاباتها [1] .

2- في كتاب " فلسفة التربية الإسلامية " يرى الشيباني : بأن الحوار تلك الطريقة التي تقوم على أساس الحوار والنقاش بالأسئلة والأجوبة للوصول إلى حقيقة من الحقائق لا تحتمل الشك ولا النقد ولا الجدل. كما أشار في كتابه" الحوار والمناظرة في القرآن الكريم " إلى أن الحوار في جملته من الأساليب التي توظف لنقل معلومة لا بطريق الخبر وإنما من خلال السؤال والجواب أو رأيين يلتقيان أو يفترقان من حول الشيء ونقيضه مما يعطي الإطار الذي تنقل به المعلومة حيوية تفضل السرد الذي قد يشعر السأم والملل [2] .

3- عند عبدالرحمن النحلاوي : الحوار هو : أن يتناول الحديث طرفان أو أكثر عن طريق السؤال والجواب، بشرط وحدة الموضوع أو الهدف، فيتبادلان النقاش حول أمر معين، وقد يصلان إلى نتيجة وقد لا يقنع أحدهما الآخر ولكن السامع يأخذ العبرة ويكوّن لنفسه موقفاً ..[3]

4- قالت بسام عجك في" الحوار الإسلامي المسيحي" : الحوار هو محادثة بين شخصين أو فريقين ، حول موضوع محدد، لكل منهما وجهة نظر خاصة به، هدفها الوصول إلى الحقيقة، أو إلى أكبر قدر ممكن من تطابق وجهات النظر، بعيداً عن الخصومة أو

---

(1) د.أحمد محمد عقلة الزبون , **الحوار التربوي في السنة النبوية ودلالاته التربوية**

www.ahlalhdeeth.com/vb/attachment.php?attachmentid=46948&d=1177001450

(2)د.أحمد محمد عقلة الزبون , **الحوار التربوي في السنة النبوية ودلالاته التربوية**
www.ahlalhdeeth.com/vb/attachment.php?attachmentid=46948&d=1177001450

(3)عبد الرحمن النحلاوي , **أصول التربية الإسلامية وأساليبها** , ص 167

التعصب، بطريق يعتمد على العلم والعقل، مع استعداد كلا الطرفين لقبول الحقيقة ولو ظهرت على يد الطرف الآخر.[1]

5- رأي خالد بن محمد المغامسي : الحوار هو حديث بين طرفين أو أكثر حول قضية معينة، الهدف منها الوصول إلى الحقيقة، بعيداً عن الخصومة والتعصب بل بطريقة علمية إقناعية، ولا يُشترط فيها الحصول على نتائج فورية[2] .

يفهم من هذه الآراء أن الحوار هو تراجع الكلام بين الناس عن طريق السؤال والجواب ، وإنه دائما يجري بين شخصين أو أكثر، بأهداف معينة مثل توصيل المعلومات أو الإقناع بفكرة معينة وهو يتصف على الهدوء والبعد عن الخصومة. والحوار نشاط يومي نمارسه في المنزل والشارع والعمل والدراسة ووسائل الإعلام والجامعات وما أشبه، ومن خلال الحوار يتشكل السلوك وتبنى العلاقات على أكثر من صعيد.

ونستنتج من خلال ما تقدم من تعريفات بأن الحوار منهج تربوي وتعليمي، تستخدم في أطراف الحوار الأسئلة وإجاباتها، بهدف إثارة أذهان المتعلمين ودفعهم إلى تمحيص الأفكار ومحاكمتها عقلياً، للوصول إلى الحقائق التي لا تقبل الشك أو الجدل .

المبحث الثاني : الفرق بين الحوار والجدال والمناظرة والشقاق

ثمة مصطلحات قريبة من الحوار، مثل "الجدل" و"المناظرة" " والشقاق "، وأن هذه الكلمات تتفق في أمور وتختلف في أمور أخرى، إلا أن لفظ الحوار والجدال والمناظرة أكثر أدبا ورقيا

---

(1)بسام عجك ، **الحوار الإسلامي المسيحي** ، ص20

http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C&cid=1223905227956&pagename=Zone-Arabic-Shariah%2FSRALayout

(2)، **الحوار آدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية** ، ص 32 ,

من الشقاق. وقد تستخدم بعض هذه المصطلحات مكان الحوار أو في معناه الاصطلاحي، وفي إظهار الفرق بين هذه الكلمات يحتاج إلى تحديد معناها ودلالتها الوضعية :

المطلب الأول : الجدل:

جدل: خصم ،شديد الجدل ومجدال : مخصام ، والجدل : الصرع[1]، والجدل في اللغة: المفاوضة على سبيل المنازع والمغالبة ، مأخوذ من "جدلت الحبل" إذا فتلته وأحكمت فتله، فإن كل واحد من المتجادلين يحاول أن يفتل صاحبه ويجدله بقوة وأحكام على رأيه الذي يراه .[2]

وأما كلمة الجدل ومشتقاتها فقد وردت في تسعة وعشرين موضعاً من كتاب الله تعالى، وهو قد يكون محمودا إذا كان يهدف إلى إحقاق الحق ونصرته ويكون بأسلوب صحيح مناسب، وقد يكون مذموما إذا كان بالعكس، والمحمود فيه مرادف للحوار أو قريب منه، وقد فُسرت المجادلة بالمراجعة وهي المحاورة، وبهذا المعنى : الجدل صورة من صور الحوار، وقد أمر بها الله ورسوله ، منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي: ﴿ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾ (سورة النحل: 125) أي حاورهم بأحسن طرق المجادلة من الرفق واللين والمنطق السليم...[3].

وإن الجدل ضرورة حتمية لأنه طبيعة وجبلة في الفطرة الإنسانية لقوله تعالى : ﴿ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ﴾ (سورة الكهف: 54) وإذا كان الأمر كذلك فعلى الإنسان أن

---

(1)إسماعيل بن عباد بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين , **المحيط في اللغة** , الجزء السابع , ص 42

(2)د.طه جابر فياض العلواني , **أدب الإختلاف قي الإسلام** , ص 22

(3)د.وهبة الزهيلي, **التفسير الوجيز** , ص 282

يهذب هذه الفطرة ويسمو بها، وذلك بتحويل الجدل إلى حوار[1] ، وأن الله تعالى ذم الجدل ناهيا عنه في غير موضعه حيث قال : ﴿ وَلَا تُجَٰدِلۡ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخۡتَانُونَ أَنفُسَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴾ (سورة النساء: 107) يختانون أنفسهم: أي يخونونها بالمعاصي لأن وبال خيانتهم عليهم [2].

أما في معناها الاصطلاحي : قيل إنه: إظهار المتنازعين مقتضى نظرتهما على التدافع والتنافي بالعبارة أو ما يقوم مقامها من الإشارة والدلالة . وعرف ابن منظور الجدل بمعنى المخاصمة والمناظرة قائلا: الجدل مقابلة الحجة بالحجة، والمجادلة: المناظرة والمخاصمة ، ومما قيل في تعريف الجدل إنه: دفع المرء خصمه عن إفساد قوله بحجة أو شبهة(3) .

وقال الراغب : الجدال هو المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة وأصله من جدلت الحبل إذا أحكمت فتله فكأن المتجادلين يفتل كل واحد الآخر عن رأيه، وقيل : أصل الجدال الصراع وإسقاط الإنسان صاحبه على الجدالة [4] .

وقال الجرجاني : الجدال عبارة عن مراء يتعلق بإظهار المذاهب وتقريرها. والجدل هو القياس المؤلف من المشهورات والمسلمات، والغرض منه إلزام الخصم وإقحام من هو قاصر عن إدراك مقدمات البرهان، دفع المرء خصمه عن إفساد قوله: بحجة، أو شبهة، أو يقصد به تصحيح كلامه،

---

(1)أ.د.محمد رواس قلعه جي ، **طرق البحث في الدراسات الإسلامية**، ص54

(2) جلال الجيد المحيلي وجلال الدين السيوطي ، **تفسير الجلالين**،ص 111

(3) أ.د.فضل الهادي وزين، **أصول الحوار مع الآخر في القرآن الكريم**
http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C&cid=1223905227956&pagename=Zone-Arabic-Shariah%2FSRALayout

(4) الراغب الأصفهاني ، **المفردات في غريب القرآن** ، ج1 ،ص117

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- الأبراشي، محمد عطية، **التربية الإسلامية وفلاسفتها**، ط3، (دار الفكر العربي،بدون تاريخ النشر)
- الألوسي البغدادي، شهاب الدين السيد محمود، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1408هـ / 1987م)
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون ، **مقدمة ابن خلدون**، (دار الفكر)
- ابن كثير، إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، **تفسير القرآن العظيم**، المجلد الثاني، ط1، (بيروت : دار ومكتبة الهلال 1986 م)
- ابن كثير, إسماعيل بن كثير، **مختصر تفسير ابن كثير**، اختصار: محمد كريم راجح، ط3، (بيروت : دار المعرفة، 1407هـ / 1987م)
- ابن ماجه ، أبو عبدالله محمد بن بريد، **موسوعة السنة الكتب الستة وشروعها, سنن ابن ماجه جزء 17 /1**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط2، (دار الدعوة / دار سحنون 1413هـ / 1992
- ابن هشام ، محمد عبد الملك بن هشام المعافري، **السيرة النبوية**، تحقيق : جمال ثابت، محمد محمود، سيد إبراهيم (القاهرة : دار الحديث 1427هـ / 2006 م)
- إسحاق أمد فرحان، **التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة**، ط3، (دار الفرقان 1411هـ / 1991م)

- البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، **صحيح البخاري – الجامع المسند الصحيح المختصر من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه**، اعتنى به : حسان عبد المنان، طبعة جديدة، (لبنان : بيت الأفكار الدولية 2008م)
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، **موسوعة السنة الكتب الستة وشروعها, سنن الترمذي جزء 12/ 1–5** ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط2، (دار الدعوة / دار سحنون 1413هـ / 1992 م)
- الجرجاني الحنفي، علي بن محمد على السيد الزين أبي الحسن الحسيني، **التعريفات**، (مصر: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولادها 1357 هـ / 1938م
- الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، **المفردات في غريب القرآن**، ط1،
- (المملكة العربية السعودية : مكتبة نزار مصطفى الباز 1418 هـ / 1997 م)
- الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي، **التفسير الوجيز على هامش القرآن العظيم ومعه أسباب النزول وقواعد الترتيل**، ط1، (دمشق : دار الفكر 1415هـ / 1994م)
- الزبيدي الحنفي، محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني، **تاج العروس**، ج12 ،14 (دمشق: دار الفكر 1414هـ / 1994م)
- الزبيدي الحنفي، محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني، **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق : عبد العليم الطحاوي ، (دار إحياء التراث العربي , بدون تاريخ النشر)

- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد, **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، ط1 ، (بيروت : دار الكتب العلمية 1415هـ / 1995م)
- إسماعيل بن عباد، **المحيط في اللغة**، تحقيق : محمد حسن ال ياسين، ج10/3 ، (بيروت : عالم الكتب 1414هـ / 1994م)
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، **جامع البيان في تأويل القرآن**، ط 1، (بيروت : دار الكتب العلمية 1412هـ/ 1992 م)
- الفيروز آبادي الشافعي، مجد الدين محمد بن يعقوب، **تنوير المقياس في تفسير ابن عباس بهامش القرآن الكريم**، ط 1، (بيروت : دار إحياء التراث العربي 1423هـ / 2002 م)
- العلواني، طه جابر فياض، **أدب الاختلاف في الإسلام**، ط3، (واشنطن : المعهد العالمي للفكر الإسلامي 1407 هـ / 1987 م)
- الفيروز آبادي، محمد الدين محمد بن يعقوب،**القاموس المحيط**، ط 6، (طبعة فنية منقحة مفهرسة 1419 هـ / 1998 م)
- القرطبي، عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري، **الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق : خليل محي الدين الميس، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع)
- جمال الدين محمد بن مكرم ، **لسان العرب**، المجلد 4، (بيروت : دار صادر)

- جلال الدين المحلي ، وجلال الدين السيوطي، **القرآن الكريم بالرسم العثماني وبهامشه تفسير الجلالين**، إشراف : محمد فهمي أبو عبيه، مروان سوار، عبد المنعم العاني، (دار الريان للتراث 1417 هـ / 1987 م)
- سيد قطب ، **في ظلال القرآن**، ط24، (بيروت : دار الشروق 1417هـ / 1996م)
- سعيد إسماعيل علي، **الحوار منهجا وثقافة**، (القاهرة : دار السلام للطباعة والنشر 2008 م)
- سويد، محمد نور بن عبد الحفيظ، **منهج التربية النبوية للطفل مع نماذج تطبيقية من حياة السلف الصالح وأقوال العلماء العاملين**،تحقيق : أبو الحسن الندوي,محمد فوزي فيض الله، أحمد القلاش، محمود الطحان، ط2، (دار ابن كثير 1427 هـ / 2006 م)
- شادية أحمد التل، **علم النفس التربوي في الإسلام**، ط1، (الأردن : دار النفائس 1425 هـ / 2005 م)
- طنطاوي، محمد السيد طنطاوي، **أدب الحوار في الإسلام**، (مصر : نهضة للطباعة والنشر والتوزيع 1417 هـ / 1996 م)
- عبد الحميد فايد، **رائد التربية العامة أصول التدريس**، ط ج، (بيروت : دار الكتابي البناني 1401هـ / 1981 م)
- علي جريشة، **أدب الحوار والمناظرة**، ط2، (المنصورة : دار الوفاء 1412هـ / 1991م)
- عودة عبد عودة عبد الله، **أدب الكلام وأثره في بناء العلاقات الإنسانية في ضوء القرآن الكريم**، ط1، (الأردن: دار النفائس 1425هـ / 2005 م)

- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد، **إحياء علوم الدين** ، المجلد الأول، ط1، (القاهرة : دار الديان للتراث 1407 هـ / 1987 م)
- د.فوز سهيل كامل نزال، **لغة الحوار في القرآن الكريم دراسة وظيفية أسلوبية**، ط1، (عمان : دار الجوهرة 1424 هـ / 2003 م)
- الكيلاني، ماجد عرسان، **مناهج التربية الإسلامية والمربون العاملون فيها**، (بيروت : مؤسسة الريان 1419 هـ / 1998 م)
- ماجد عبد السلام إبراهيم، **الحوار بين المسلمين وأهل الكتاب**، (المنار للطباعة الحديثة 1423هـ / 2002 م)
- ماجد زكي الجلاد، **مهارات تدريس القرآن الكريم رؤية معاصرة في مناهج إعداد معنى القرآن الكريم وطرائق التدريس الفعالة** ، (عمان : دار المسيرة 2007 م)
- محمد فؤاد عبد الباقي، **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، (مصر: دار الحديث 1407هـ / 1987م)
- محمد بسام رشدي الزين ، **المعجم المفهرس لمعاني القرآن العظيم**، إشراف: محمد عدنان سالم، (دمشق : دار الفكر 1996م)
- محمد بسام رشدي الزين، **مدرسة الأنبياء عبر وأضواء**، ط1 ، (بيروت : دار الفكر المعاصر 1421 هـ / 2000م)
- محمد منير مرسي، **أصول التربية**، ط منقحة، (القاهرة : عالم الكتب 1984م)

- محمد رواس قلعه جي ، طرق البحث في الدراسات الإسلامية، ط1 (بيروت : دار النفائس 1420هـ / 1999 م)

- المرسي،كمال الدين عبد الغني، **من قضايا التربية الدينية في المجتمع الإسلامي**، ط1، (دار المعرفة الجامعية 1419 هـ / 1998 م)

- مسلم ، مسلم بن الحجاج ، **صحيح مسلم بشرح النووي**، ط1، (بيروت : الدار الثقافية العربية 1347 هـ / 1929م)

- مجمع اللغة العربية الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، **المعجم الوسيط** ، إشراف: شعبان عبد العاطي عطية، أحمد حامد حسين، جمال مراد حلمي، عبد العزيز النجار،ط 4، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية 1426 هـ / 2005 م)

- النحلاوي، عبد الرحمن، **من سلسلة أساليب التربية الإسلامية, التربية بالحوار**،الإعادة 3، (دمشق : دار الفكر 1428 هـ / 2007 م)

- النحلاوي، عبد الرحمن، **أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع**، الإعادة 25، (دمشق : دار الفكر 1428 هـ / 2007 م)

- النحلاوي، عبد الرحمن، **أعلام التربية في تاريخ الإسلام – ابن القيم الجوزية ، دراسة موضوعية تحليلية تربوية**، ط1، (بيروت : دار الفكر المعاصر / دمشق : دار الفكر 1411هـ / 1991 م)

- نصر الدين أحمد حسين، **وجوه الإعجاز في الخطاب الأسلوبي والمعرفي للقرآن الكريم**، ط1، (ماليزيا : الجامعة الإسلامية العالمية 2002 م)

- يحي حسين علي مراد، **آداب العالم والمتعلم عند المفكرين المسلمين من منتصف القرن الثاني الهجري وحتى نهاية القرن السابع**، ط1، (بيروت : دار الكتب العلمية 1424 هـ / 2003م)

- يعقوب حسين نشوان، **المنهج التربوي من منظور إسلامي**، ط1، (عمان : دار الفرقان 1412هـ / 1992م)

المراجع من البحوث المؤتمر:

- علي أحمد مدكور، **مفهوم المنهاج التربوي في التصور الإسلامي**، (بحوث المؤتمر التربوي الجزء الثاني، مؤتمر نحو بناء نظرية تربوية اسلامية معاصرة في عمان 2-5 محرم 1411هـ – 24-27 يوليو 1990) تحرير: فتحي حسن ملكاوي ، (عمان : الشركة الجديدة للطباعة والنشر 1991م)

- عبد الرحمن عبد الرحمن النقيب ، **نحو منهجية علمية في البحث التربوي الإسلامي المعاصر**، (بحوث المؤتمر التربوي الجزء الثاني، مؤتمر نحو بناء نظرية تربوية اسلامية معاصرة في عمان 2-5 محرم 1411هـ – 24-27 يوليو 1990) تحرير: فتحي حسن ملكاوي ، (عمان : الشركة الجديدة للطباعة والنشر 1991م)

- محمد حسن بخيت ، **أدب الحوار**، (مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر،كلية أصول الدين , الجامعة الإسلامية بغزة، 7-8 ربيع الأول 1426 هـ / 16-17 إبريل 2005)

- محمد يوسف الشوبكي ، سامي عبد الله قاسم ، **أهمية الحوار على الدعوة والتعليم**، (مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر، كلية أصول الدين ، الجامعة الإسلامية بغزة، 7-8 ربيع الأول 1426 هـ / 16-17 إبريل 2005)

- يوسف علي فرحات، **الحوار وأصوله وضوابطه وأثره في الدعوة الإسلامية،** (مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر، كلية أصول الدين ، الجامعة الإسلامية بغزة، 7-8 ربيع الأول 1426 هـ / 16-17 إبريل 2005)

مراجع شبكة الإنترنت:

- أ.د. فضل الهادي، **أصول الحوار مع الآخر في القرآن اكريم** ، (19 اكتوبر 2008)
http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C&cid=1223905227956&pagename=Zone-Arabic-Shariah%2FSRALayout

- عبد الستار إبراهيم الهيتي ، **الحوار... الذات والآخر– شروط الحوار وآدابه**
(بدون تاريخ النشر)
http://www.islamweb.net/newlibrary/display_umma.php?lang=A&BabId=9&ChapterId=9&BookId=299&CatId=201&startno=0

- **دور الحوار في تربية الأبناء** (21 اكتوبر 2008)
http://www.islamweb.net/ver2/archive/readArt.php?lang=A&id=147189

- **الحوار مع الأبناء ضرورة** (22 أغسطس 2007)
http://www.islamweb.net/ver2/archive/readArt.php?lang=A&id=140349

- محمد القدوري ، **أدب الحوار في الإسلام** (2 /1427/11 هـ
http://1bac.medharweb.net/modules.php?name=News&file=article&sid=256

- أحمد محمد عقلة الزبون، **الحوار التربوي في السنة النبوية ودلالاته التربوية**، جامعة البلقاء التطبيقية / كلية عجلون الجامعية , (2006-2007)
www.ahlalhdeeth.com/vb/attachment.php?attachmentid=46948&d=1177001450

- محمد جواد مالك، **حوار المعارضة في القرآن الكريم، المشروعية والإشكاليات** (بدون تاريخ النشر)
http://www.montadaalquran.com/articles/readarticle.php?articleID=160

- هتاف الروح، **لغة الحوار– الحوار وآدابه** ، 4 اكتوبر 2003
http://www.alwihdah.com/view.php?cat=1&id=82

- **أخلاقيات الأسلوب في الحوار الديني** ، 29 مارس 2007
http://www.alwihdah.com/view.php?cat=1&id=1763

- متولي موسى ، **أهم ضوابط الحوار في الإسلام** ، 27 إبريل 2005
http://www.alwihdah.com/view.php?cat=1&id=1448

- سلمان بن فهد العودة ، **أدب الحوار**، (بدون تاريخ النشر)
http://saaid.net/mktarat/m/14.htm

- **فنون الحوار والإقناع** ، 11 أغسطس 2005
http://www.11c11.com/vb/archive/index.php/t-2684.htm

- **عوامل نجاح الحوار والإقناع**، يناير 2007
http://www.lithedu.gov.sa/forum/showthread.php?t=2326

- ياسمين الحمود ، **نظرة الطالب للمعلم...والعكس** ، أكتوبر 2006
http://www.mnaabr.com/vb/showthread.php?t=10678

- **أصول الحوار الناجح** ، 7 أكتوبر 2007
http://www.3iny3ink.com/forum/t11845.html,

- كتاب : معالم التربية الإسلامية ، **أهداف التربية في الإسلام**، (بدون تاريخ النشر)
http://www.balagh.com/matboat/akhlaq/126/u31e6wpz.htm

- كتاب : مفاهيم حصارية، **الخطاب ولغة الحوار** ، (بدون تاريخ النشر)
http://www.balagh.com/matboat/bhos/35/re0tt96f.htm

- كتاب : فاضل بشناق ، **آداب الحوار**، (بدون تاريخ النشر)
http://www.k28.com/books/showbook.php?bID=175&pNo=9

- علي الحمادي، بين الحوار والجدل ، 14 فبراير 2008
http://elbasel.maktoobblog.com/821931/%D8%A8%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D8%A7%D9%84

- عمر عبدالله محمد شلح، **الطريقة الحوارية في القرآن الكريم**، جامعة الأقصى (مارس 2003)
http://www.alshamsi.net/friends/b7ooth/islam/quran_hwar.html

- د.فهد بن عبدالرحمن السويدان، **الحوار في القرآن الكريم**، جريدة الجزيرة العدد 13014، (السبت 24 مايو 2008)
http://www.arriyadh.com/Islam/LeftBar/WeelArticl/----------.doc_cvt.asp

- **الحوار وآدابه** ، (بدون تاريخ النشر)
http://www.makhwahedu.gov.sa/Qsenter/reed%20%20%20islamyah.htm

- محمد بن عبدالله الدويش، **ماذا يحقق لنا الحوار ؟** (بدون تاريخ النشر)
http://www.almurabbi.com/DisplayItem.asp?MenuID=1&TempID=1&ObjectID=1018

- د.عصام بن هاشم الجفري، **الحوار أساس الوحدة**، (بدون تاريخ النشر)
http://www.saaid.net/Doat/aljefri/135.htm

- د.مصطفى رجب، **من الإعجاز التربوي في القرآن الكريم** ، (بدون تاريخ النشر)
www.ahl-alquran.com/arabic/document.php?page_id=359

- خالد محمد الغماسي ، **أداب الحوار**، (23 يونيو 2008)
http://quran.maktoob.com/vb/quran45177

- متولي موسى ، **أهم ضوابط الحوار في الإسلام** (بدون تاريخ النشر)
http://www.islameuropa.eu/index.cfm?lg=ar&page=detail&docId=890&type=2
- **حوراء – الخوض في الباطل** (20 نوبمبر 2007)
http://alfrasha.maktoob.com/archive/index.php/t-411492.html
- المنتدى التربوي (13 فبراير 2008)

http://forum.moe.gov.om/vb/showthread.php?t=94228

- أدب وأخلاقيات الحوار، (4 سبتمبر 2005)

http://www.dar.net/vb/archive/index.php?t-9262.html

- أدب الحديث والاستماع ، (17 مارس 2005)

http://www.arabna.com/vb/showthread.php?t=112678

- أنواع الحوار والنقاش ، (23 يونيو 2008)

http://www.j3shaq.com/vb/archive/index.php/t-3802.html

المصادر من المكتبة الشاملة :

- د.عمر بن عبدالله كامل ، **آداب الحوار وقواعد الاختلاف** , نسخة إلكترونية موجودة ضمن برنامج المكتبة الشاملة , ص19
- **د.**أحمد سيف الدين التركستاي، **الحوار مع أصحاب الأديان مشروعيته وشروطه،** نسخة إلكترونية موجودة ضمن برنامج المكتبة الشاملة، ص 10.